أمتنا العربية تجمعها الكثير من القواسم والأواصر المتينة من العقيدة واللغة والتاريخ والمصير والتطلعات المشتركة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email:14october@14october.com

الأحد 6 يونيو 2010 م - العدد (14842) السنة الثانية و الأربعون

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

دشن الخط الثاني لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في بلحاف..رئيس الوزراء:

المشروع يجسد المعنى الحقيقي للشراكة المثمرة بين الحكومة والشركات الاستثمارية العالمية

مشروع الغاز الطبيعي المسال يمثل نقطة تحول جديدة في مسار التنمية

د. مجور خلال تدشين الخط الثاني لانتاج الغاز الطبيعي المسال

رئيس الوزراء يلقي كلمته خلال التدشين

جانب من المشاركين في التدشين

تدشين خط الإنتاج الثاني سيعزز من قدرات اليمن في تصدير مادة الغاز المسال

الدولة لن تألو جهداً في التصدي الحاسم للإرهابيين الذين يسعون لتعطيل التنمية

بلحاف / سبأ :

دشن رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس الخط الثاني لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في محطة بلحاف بمحافظة شبوة.

وفي حفل التدشين ألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني رائد التنمية والتحديث فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة تدشين الخط الثاني لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في محطة بلحاف.

صورة من المشروع تقدم هدية لرئيس الوزراء

رئيس الوزراء خلال تكريم عدد من الشخصيات المتعاونة

وزير النفط والمعادن:

المشروع سيجعل اليمن بوابة كبيرة للاستثمار الاستراتيجي

اليمن من بوابة بلحاف قادر على إيصال رسالة للعالم أنه بيئة لتحقيق مشاريع نموذجية

رئيس شركة (توتال):

واثقون من مواصلة النجاح وتكراره من خلال إقامة استثمارات في كافة المجالات

مدير عام الشركة اليمنية للغاز المسال:

استثمارات المشروع أظهرت قدرة اليمن على جذب المستثمرين الدوليين

وقال « لقد حمل هذا المشروع من دلالات الإنجاز الاستثنائي الكثير مما يستحق التنويه به فبالإضافة إلى كونه أهم وأكبر مشروع ينفذ حتى الآن في اليمن بكلفة أربعة مليارات ونصف مليار دولار ، فإنه أيضاً يجسد المعنى الحقيقي للشراكة المثمرة بين الحكومة والشركات الاستثمارية العالمية ، ويشير إلى الفرص الواعدة الكثيرة التي تتوفر في هذا البلد الطيب والمبارك».

وأكد الدكتور مجور أن مشروع الغاز الطبيعي المسال يمثل في هذه المرحلة نقطة تحول جديدة ومهمة في مسار التنمية بما يوفره من مصادر دعم مهمة لاحتياجات التنمية ومتطلبات بناء المستقبل المشرق والأفضل لوطننا وشعبنا.

وأشار إلى إن تدشين خط الإنتاج الثاني في هذا المشروع سيعزز من قدرات اليمن في تصدير مادة الغاز المسال إلى الأسواق الدولية ويضع الحكومة والشركة معاً في وضع تجاري ممتاز من حيث الالتزام بصادرات هذه المادة المهمة في سوق الطاقة العالمي.. مؤكداً أن ما يتم إنجازه اليوم يؤكد عز م اليمن ، قيادة وحكومة على المضي في طريق التنمية واستثمار كافة الموارد المتاحة وفق رؤية إستراتيجية واضحة ومحددة تضع في الاعتبار المصالح العليا للوطن والشعب.

وتابع رئيس مجلس الوزراء قائلاً « إن مشروع الغاز الطبيعي المسال يعزز دوره التنموي بالمسئولية الاجتماعية التي يُعبر عنها تجاه المجتمع المحلي في محافظتي شبوة ومأرب ، وهما المحافظتان اللتان تحتضنان هذا المشروع المهم ونجدها مناسبة نحيي من خلالها الدور الوطني لأبناء المحافظتين تجاه هذا المشروع الاستراتيجي وحرصهم الواعي والمسئول على تعزيز المقومات المحلية اللازمة لنجاح المشروع في مختلف المراحل، بما يمثله من قيمة تنموية وطنية ومحلية».

وأضاف « لقد اعتمدت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال 26 مليون دولار لصالح التنمية المحلية في هاتين المحافظتين وهي مبادرة تضاف إلى مبادرات أخرى تتمثل في تأهيل وتشغيل الشباب من المحافظتين في المشروع و من شأن ذلك أن يضيف دفعة قوية إلى التنمية المستدامة في المحافظتين من خلال دعم مشاريع المياه والصحة والتعليم والكهرباء والزراعة والثروة السمكية إلى جانب ما تقوم الدولة لصالح التنمية في كلتا المحافظتين» .

وعبر الدكتور مجور عن الارتياح لمبادرة الشركة تمويل البعثات الدراسية إلى الخارج لشباب محافظتي شبوة ومأرب حيث يتلقى عشرون شاباً وشابة حالياً الدراسة في الخارج استفادة من برنامج التمويل الذي تقدمه الشركة.

وقال «إن الدولة لن تألو جهداً في التصدي الحاسم للإرهابيين وقطاع الطرق ومواجهة كل من يعمل خارج النظام والقانون الذين يسعون إلى تعطيل عملية التنمية في بعض المناطق والتأثير على النشاط الاستثماري وتنغيص معيشة المواطنين وسنمضي في ترسيخ مناخات الأمن والاستقرار وسنهزم الشر وسننتصر للإرادة الخيرة التي هي سمة غالبة في الشعب اليمني» .

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بالجهود المتسارعة التي بذلتها وزارة النفط والمعادن والشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال خلال المرحلة الماضية وأدت إلى إنجاز خط الإنتاج الثاني قبل الموعد المحدد بنحو شهر كامل.

وحيا الشراكة القائمة بين الحكومة والشركات العالمية الممولة والمنفذة لهذا المشروع الصناعي والاقتصادي الذي يعتبر أهم مشروع صناعي جرى تنفيذه في تاريخ الجمهورية اليمنية.

واختتم الدكتور مجور كلمته قائلاً «لا يسعني إلا أن أشد على أيدي القائمين على هذا المشروع وأدعوهم إلى بذل المزيد من الجهد والعمل بما يكفل استمرارية أداء المشروع على النحو الذي يحقق الأهداف التي وجد من أجلها وفي مقدمتها خدمة التنمية في اليمن».

وفي الحفل الذي حضره عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات العسكرية والأمنية وقيادات السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية بمحافظتي شبوة ومأرب وعدد من المسؤولين وممثلي الشركات المساهمة بالمشروع، أشار وزير النفط والمعادن أمير العيدروس إلى أن انجاز مشروع الغاز الطبيعي المسال بهذا الحجم وبهذه القدرة يجعل اليمن بوابة كبيرة للاستثمار الاستراتيجي في مصاف دول متقدمة.

وقال«نعتز ونفتخر اليوم إننا استطعنا أن ننجز في فترة قياسية مشروعا يعد الأكبر في تاريخ اليمن الحديث والقديم».

ولفت العيدروس إلى أن قطاع النفط والغاز الواعد والكبير والرافد الرئيسي لعملية التنمية لم يكن له هذا النشاط لولا الوحدة المباركة والعمل بجيولوجيا وجغرافيا وتاريخ متكامل في مختلف أرجاء الوطن..مؤكدا انه ما كان لهذا المشروع وهذا القطاع أن يؤتي اكله وعائداته في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلا في ظل أجواء الأمن والاستقرار التي يعيشها يمن الـ 22 من مايو .

وأشار إلى أن معظم الاكتشافات والتطورات النفطية التي نشهدها اليوم لم يتجاوز عمرها عقدين من الزمن والتي تم خلالها تحقيق هذا المشروع الكبير ونفذت عمليات استكشاف مدروسة وتحققت اكبر الاكتشافات في تاريخ اليمن في مجال النفط ولا تزال الانجازات مستمرة.

وقال «نحن سائرون على هذا النسق إلى أن تتحقق اكتشافات نفطية حقيقية جديدة ترفد ميزانية وخزينة الدولة».لافتا إلى إسهامات هذا القطاع في تفعيل القطاع الصناعي خاصة في مجال الاسمنت حيث بلغ عدد مصانع الاسمنت في اليمن خمسة مصانع فضلا عن قرب افتتاح أول منجم في تاريخ اليمن وهو منجم الزنك».

وأكد العيدروس أن اليمن بهذا الانجاز ومن بوابة بلحاف يوصل رسالة إلى العالم مفادها أن اليمن قادر على أن يكون بيئة استثمارية واعدة لتحقيق مشاريع نموذجية..مشيرا إلى أن أهمية هذا المشروع تكمن في انه نفذ بمشاركة واسعة بكوادر يمنية في مختلف المراحل وانه الوحيد الذي أنجز فيه خط الإنتاج الثاني قبل موعده بشهر كامل.

واعتبر انجاز مشروع الغاز الطبيعي المسال قصة نجاح حقيقية رائدة تؤكد قدرة اليمن وبيئته الاستثمارية الواعدة لكل المستثمرين والشركاء وإنها لا تزال بكرا ويمكنها استيعاب الكثير من المشاريع وعلى وجه الخصوص في قطاع النفط والغاز والمعادن.

وبين وزير النفط والمعادن أن 90 بالمائة من الكادر القائم على تشغيل خط الإنتاج الثاني من مشروع الغاز الطبيعي المسال كوادر يمنية.

من جانبه أشار نائب رئيس شركة توتال لشؤون الشرق الأوسط لاديسلاز باسكوفيتش إلى أن الانجاز الكبير المتمثل في انجاز هذا المشروع لم يكن ليتحقق إلا بتعاون الحكومة اليمنية والمساهمين والمقرضين وكل من شارك في تحقيق هذا المشروع .

ولفت إلى أن مشروع الغاز الطبيعي المسال وضع اليمن في خارطة الدول المصدرة للطاقة في العالم وأصبح يعتمد عليه في توفير إمدادات الغاز وشحنه إلى 36 بلدا منها كوريا والصين وأمريكا والمكسيك والهند.

وقال« هذه هي البداية وستشحن الشركة 2500 شحنة غاز خلال الـ 25 عاما القادمة إلى الأسواق العالمية ».

وأضاف « أن اقتراض 8ر2 مليار دولار لتنفيذ المشروع في أوضاع اقتصادية صعبة كان يمر بها الاقتصاد العالمي يبين قدرة اليمن في جذب استثمارات أجنبية لتنفيذ مشروع كبير بهذا الحجم» .

وأشار اديسلاز باسكوفيتش إلى أن اختيار شركة توتال كقائد للمشروع وضعها أمام تحد وتم تنفيذ المشروع بأعلى معدلات الأمان مع الحفاظ على البيئة بعناية فائقة.

وذكر أن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال نجحت ويشهد لها العالم، وقال« لدينا عمل وخبرة لعدة عقود وإننا على ثقة بان يستمر التدريب للكوادر اليمنية داخل الشركة وستكون مرجعا لتأهيلهم للعمل في شركات الطاقة».

وأضاف « نجاح الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال يعتبر أساساً للاقتصاد اليمني ونحن على ثقة من مواصلة النجاح وتكراره من خلال إقامة استثمارات في مختلف المجالات ».

من جهته أوضح مدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال فرانسوا رافن أن خط الإنتاج الأول بدأ العام 2009م بمعدل قدرة وكفاءة 89 بالمائة، فيما بلغت قدرة خط الإنتاج الثاني الذي أنجز قبل الموعد المحدد في الأول من أبريل الماضي 91 بالمائة وتعد معدلات الإنتاج هذه من أفضل المعدلات على مستوى العالم.

وقال«تم قضاء 105 ملايين ساعة عمل منذ العام 2005م بهدف تحسين المرافق في القطاع رقم 18 وهي نقطة بداية منبع خط الغاز البالغ طوله 320 كيلوا متراً من مأرب إلى بلحاف وبناء هذا المصنع الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 7ر6 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا وإنشاء الميناء العميق وأسطول ناقلات الغاز المسال التي ترفع العلم اليمني بكل فخر وهي تعبر المحيطات ».

ولفت إلى أن المميزات المهمة للمشروع أن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال ظلت في حدود الميزانية المخصصة للمشروع أفضل من أي مشروع لتسييل الغاز الطبيعي في أي مكان في العالم.

وقال« إن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي تتمتع بفوائد تأمين الأسواق التجارية من خلال العقود المتنوعة والطويلة الأمد الموقعة مع ثلاثة من اكبر مشتري الغاز وهي شركات توتال وكوغاز وجي دي اف سويز».

وأضاف« وبالرغم من أن سوق الغاز العالمية تشهد حالة تشبع مؤقتا إلا أننا لازلنا وبشكل استثنائي نشطين وفاعلين في تحسين أسعار بيع الغاز الطبيعي المسال اليمني عن طريق تحويل الشحنات إلى أوروبا والصين والهند».

وأشار فرانسوا رافن إلى أن الاستثمارات في هذا المشروع تبلغ 5ر4 مليار دولار والتي من ضمنها قرض عالمي بمبلغ 8ر2 مليار دولار والذي يوضح بجلاء أن اليمن يمتلك القدرة على جذب المستثمرين الدوليين.

وبين أن المشروع وفر فوائد كبيرة بالمنطقة أهمها أن 60 بالمائة من العاملين بالمشروع من بلحاف بشبوة وحضرموت ومأرب بالإضافة إلى بناء مدارس جديدة ومستوصفات وآبار مياه وسدود وتركيب مراعي أسماك وتنفيذ برامج لتنمية مناحل العسل والزراعة إضافة إلى وجود خطط لتحلية مياه البحر وتوزيع الكهرباء ضمن هذا المشروع.

وذكر أن الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال تقوم بالتعاون مع شركة صافر بإنشاء أول محطة لاستخراج الغاز البترولي المسال (المنزلي) بمأرب والتي ستزيد إنتاج الغاز البترولي للاستخدام المنزلي بمعدل الثلث عن الإنتاج الحالي ابتداء من 2011م..مشيرا إلى أن زيادة تصدير الغاز الطبيعي المسال تزيد في وفرة الغاز البترولي المنزلي.

ولفت إلى أن التكهنات المستقبلية هي لصالح النمو القوي خلال العشر السنوات القادمة للغاز الطبيعي المسال، وبوجود الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال فإن اليمن تمتلك منصة الانطلاق نحو زيادة الاستكشافات الغازية في المستقبل.

وفي ختام الحفل قدم مدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال هدية لرئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور عبارة عن صورة جوية لمحطة التسييل في بلحاف.

كما تم تكريم عدد من الشخصيات المتعاونة التي لعبت دوراً في مختلف مراحل المشروع ومنهم وزراء نفط سابقون ومسؤولون بالوزارة والشركة اليمنية للغاز.

ويتكون المشروع من خط أنابيب يربط بين وحدتي معالجة الغاز بمأرب وخط أنابيب رئيسي بطول 320 كيلو متراً يربط وحدة معالجة الغاز في حقل اسعد الكامل في مأرب بمحطة التسييل في بلحاف وميناء التصدير وناقلات الغاز.

ويقدر احتياطي الغاز في مأرب المخصص للمشروع 15ر9 تريليون قدم مكعب من الكميات المؤكدة، خصص منها تريليون قدم مكعب للسوق المحلية لإنتاج الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى 7ر0 تريليون قدم مكعب كميات إضافية محتملة.

وتأسست الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال في أغسطس 2005، وجمعت بين خمس شركات عالمية من ذوي الخبرة العريقة لإنشاء هذا المشروع الاقتصادي الكبير تقودها شركة توتال الفرنسية بنسبة 62 ر 39 بالمائة، فيما تساهم الحكومة اليمنية ممثلة بالشركة اليمنية للغاز بحصة 73ر16 بالمائة، والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والمعاشات 5 بالمائة، وشركة هنت الأمريكية للنفط 22ر17 بالمائة، ومؤسسة إس كي الكورية 55ر9 بالمائة ، والمؤسسة الكورية للغاز (كوجاز) 6 بالمائة، وشركة هيونداي الكورية 88ر5 بالمائة.